

تأثير الفيديو التفاعلي علي
التحصيل المعرفي لبعض
مهارات كرة اليد لدي
طالبات كلية التربية البدنية
والرياضة بجامعة الأقصى

أ.د/ الصديق عبد الصادق البدوي

أ.د/ زهير أحمد عبد القيوم

جامعة البطانة

أ. ألفت جلال حسين

جامعة الأقصى

ملخص الدراسة:

"تأثير الفيديو التفاعلي علي التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدي طالبات كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى
 هدفت الدراسة إلي التعرف على تأثير الفيديو التفاعلي علي التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدي طالبات كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.
 وتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المسجلات لمساق كرة يد "1" في الفصل الأول 2019-2020 وعددهم 15 طالبة، وتتكون عينة الدراسة من عينة قوامها (13) طالبة من أصل 15 طالبة وقد تم استبعاد عدد "2" طالبتين بسبب ظروف حملهن.
 واستخدم الباحثون المنهج التجريبي حيث خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي، تم تطبيق البرنامج التدريبي لمدة (8) أسابيع بواقع (2) وحدة تعليمية أسبوعياً الأولى مشاهدة الفيديو التفاعلي والثانية التطبيق العملي، مدة الوحدة التعليمية ساعتان. تم إجراء القياس القبلي والبعدي للمتغيرات قيد البحث. واستخدمت الباحثون برنامج (SPSS) لتحليل النتائج. وكان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي ساهم في تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لبعض مهارات كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي، وقد بلغت معدلات التغير "نسبة التحسن" لمهارة التمرير 25.82% ومهارة التصويب بالوثب 40.21% ومهارة تنطيط الكرة 27.23%.
 يوصي الباحثون بضرورة استخدام البرنامج التعليمي لزيادة التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

Abstract:

"The effect of the interactive video on cognitive achievement to some handball skills among female students of the Faculty of Physical Education and Sports at Al-Aqsa University"

The study aimed to identify the effect of interactive video on cognitive achievement to some handball skills for female students of the Faculty of Physical Education and Sports at Al-Aqsa University.

The research community consisted of all female students enrolled for the handball "1" course in the first semester 2019-2020, and they are (15) students. The study sample consists of a sample of (13) students out of (15) students, and two students was excluded due to their pregnancy conditions.

The researchers used the experimental method, as the experimental group underwent the training program using the interactive video. The training program was implemented for a period of (8) weeks, with (2) educational units per week, the first one was watching the interactive video, and the second was practicing the skill. The educational unit duration was two hours. Pre and posttest was performed, and the researcher used the (SPSS) program to analyze the results.

The results, the educational program contributed to learning some handball skills. There are statistically significant differences at the 0.05 level of significance between the pre and posttest of the cognitive achievement skills in favor of the posttest, and the improvement percentage was reached (25.38%).

The researchers recommends that the educational program should be used to increase the cognitive achievement for students of the Faculty of Physical Education and Sports at Al-Aqsa University.



مقدمة البحث:

الاهتمام بالتطوير في عملية التعلم من خلال الوسائط التعليمية هو أساس متطلبات العصر الحديث في المنظومة التعليمية بين المعلم والمتعلم وهذا يحتاج لمعلم يستطيع استخدام وتوظيف أساليب التدريس الحديثة في المواقف التعليمية بحيث تتماشى مع دوافع وميول وحاجات المتعلم.

فمناهج التربية الرياضية وأنشطته المختلفة يغلب عليها الجانب التطبيقي وبالتالي فإن التقنيات التعليمية المتمثلة في المواد والوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية أو المسموعة تلعب دوراً هاماً في إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والمتعمق في العملية التدريسية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة انتباه المتعلمين نحوها وبالتالي اكتساب أنشطة مناهج التربية الرياضية (رخا وعزت، 2013: ص 2).

كما أن تطوير الإحساس لدي المتعلم من خلال التغذية الراجعة سيمكنه من أن يشعر بالأداء ويزيد من قدرته على المقارنة بين إحساسه الحالي وخبراته السابقة والتي تمثل ضرورة خلال المراحل الأولية لتعليم المهارة وللقضاء على الاختلافات عن الأداء الصحيح وإزالة الأخطاء في المحاولات التالية (Galligan، 2000: ص 457).

ومن منطلق استخدام الفيديو التفاعلي في مجال تعلم المهارات المختلفة في الأنشطة الرياضية فقد أكدت نتائج البحوث والدراسات ومنها دراسة العمصي (2018) ودراسة أبو سلطان (2016) ودراسة الأقرع والمصري (2013) على أهمية وفاعلية الدور الذي يلعبه الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية بجوانبها المختلفة في الأنشطة الرياضية المتعددة.

ويرى الباحثون بأن استخدام الفيديو التفاعلي في مجال التحصيل المعرفي لتعلم الأنشطة الرياضية المختلفة يعطي فرصة كبيرة للتعلم حيث يساعد على التعبير عن المعارف المختلفة (خبرات - أنشطة وغيرها) بأكثر من وسيلة في نظام تم التخطيط له جيداً، كما يساعد على تقديم خبرات حية وقوية التأثير وبالتالي بقاء أثر ما يتعلمه مما ينعكس على التعلم من خلال جعله قوياً ومحسوساً، وهذا يتيح مجالاً أوسع لفهم وترسيخ المهارات في أذهانهم.



مشكلة البحث:

الفيديو التفاعلي يعمل على زيادة فهم الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء التطبيق، وذلك من خلال استرجاع تلك المهارات ومشاهدتهم لبعض اللاعبين المتميزين أثناء المباريات العالمية، ويكون أكثر واقعية في التعلم من الطرق التقليدية وتمنح الطريقة التفاعلية الفرصة للسيطرة والمشاركة الإيجابية وبالتالي التفاعلية وتجاوز المتعلم (حمدان، 2011: ص 20).

ويشير الأقرع والمصري (2013) إلى أن هناك فاعلية كبيرة أثناء استخدام الفيديو التفاعلي في التحصيل المعرفي وتعلّموا إتقان المهارات الحركية في الألعاب الرياضية، وأن التعليم المرئي المصاحب بالتعليق الصوتي تكون الحصائل المعرفية التي تكتسبها المتعلمات أعلى.

ذلك يستدعي وجود وسيلة تعليمية يوضحها بهدف زيادة سرعة التعلم، وهذا ما أكدته دراسة أبو سلطان (2016) والأقرع والمصري (2013) وإسماعيل (2013) وحمدان (2011) على أن استخدام الفيديو التفاعلي والتغذية الراجعة المدعمة بالصور تساعد على تحسين مستوى الأداء للمهارات المختلفة.

ويعتبر مساق كرة اليد أحد المقررات الدراسية الأساسية بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى للمستوى الثالث فقد لاحظ الباحثون أن مدرس المساق يعتمد على أساليب التدريس المعتادة في تنفيذ محتوى المقرر، وهذا لا يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة وما تحتوي من مقررات دراسية بما يتناسب مع التغيرات المتلاحقة في هذا العصر والتي تحتاج إلى تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة ليسهل عملية فهمها وإدراكها وتعلم المهارات الأساسية من أجل تحقيق أهدافها وإمكان تحليلها وتقييمها، وبذلك يتم تحويل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ومن سلبية وعدم مشاركة من جانب المتعلم إلى إيجابيه وتفاعل وبالتالي تزيد فاعلية عملية التعلم بجوانبها المختلفة.

من خلال ما سبق سيقوم الباحثون باستخدام الفيديو التفاعلي لمعرفة أثره على التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدى عينة البحث، وفي حدود علم الباحثون لم توجد أي دراسة تناولت هذا الأسلوب في تعلم مهارات كرة اليد في فلسطين مما يضيف صفة الحداثة للبحث.



ومن هنا انبثقت فكرة البحث في كونها محاولة علمية لتجريب أسلوب من أساليب التقنية الحديثة الذي يمكن من خلاله تقديم المحتوى العلمي للطالبات باستراتيجيات جديدة للتدريس، وهذا ما دفع الباحثون لتصميم برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي لمعرفة أثره على التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدى طالبات كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

ويرى الباحثون أن استخدام الفيديو التفاعلي أصبح من أساسيات البرامج التعليمية لأنه يساعد على إثارة الدافعية وجذب الانتباه والتفاعل وتقديم التغذية الراجعة وبالتالي تسهيل عملية التعليم أمام المتعلمة.

أهمية البحث:

بحكم أن الباحث الأخير تعمل محاضرة بكلية التربية البدنية والرياضة فقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لمعرفة مدى استخدام محاضر مساق كرة اليد للوسائل التعليمية في المحاضرة فكانت النتيجة عدم استخدام المحاضر لأي وسيلة تعليمية إلكترونية أثناء تعليم الطالبات لمهارات كرة اليد، من هنا نبعت أهمية البحث باستخدام وسيلة تعليمية جديدة تعمل على زيادة التفاعل والمشاركة بين المعلم والطالبات أثناء عملية التعلم.

والفيديو التفاعلي أحد الأساليب المستحدثة للقيام بالمهام التعليمية، حيث يقدم المعلومات السمعية البصرية وفقاً لاستجابات المتعلم ويتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تعجز عن وحدة متكاملة تتألف من جهاز الكمبيوتر ووسيلة إدخال المعلومات، كما يتيح للمتعلم الوقت الكافي لاستيعاب مراحل أداء المهارة المتتابعة من خلال الرؤية الواضحة أثناء العرض لكل جزء من أجزائه، كما يزود المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجابته الصحيحة (الجيلاني، 2003: ص 225).

أولاً: الأهمية العلمية

من خلال إطلاع الباحثون على البحوث والدراسات في المكتبات الورقية والإلكترونية لكليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين عامة وفي قطاع غزة بشكل خاص، لاحظ الباحثون ندرة في البحوث التي تناولت التحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد باستخدام الفيديو التفاعلي.

لذلك فقد أثارت هذه النقطة اهتمام الباحثون لدراسة أهمية الاستفادة من الفيديو التفاعلي في تحسين التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد، وبالتالي فتح مجالات بحث



جديدة في نفس الاتجاه وأيضاً إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسات في كرة اليد والفيديو التفاعلي.

ثانياً : الأهمية التطبيقية

ومن هنا تبرز أهمية البحث العملية في دراسة تجريبية لاختيار وسيلة جديدة من وسائل التعلم التفاعلي وأثرها على التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد، حيث تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثون الأولي من نوعها على المستوى المحلي في تعلم بعض كرة اليد.

هدف البحث:

1. التعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدى المجموعة التجريبية.

فرض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدى المجموعة التجريبية ولصالح البعدي.

حدود البحث

الحد الزمني: تم تنفيذ البحث يوم الخميس 26-9-2019 ولغاية يوم الخميس 12-12-2019.

الحد المكاني: ملعب وصالة كلية التربية البدنية والرياضة - جامعة الأقصى.

الحد البشري: طالبات كلية التربية البدنية والرياضة المستوى الثالث للفصل الدراسي الأول 2019-2020.

مصطلحات البحث:

1. الفيديو التفاعلي: هو "برنامج مقسم إلى أجزاء صغيرة، بحيث يسمح للطالب بطرح استجابته التي تؤثر في مسار عرض الفيديو، وتتابع أحداثه حسب سرعة الطالب" (حرب، 2018، ص 136).

2. التعلم الحركي: هو التغيير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس نتيجة للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير



ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيراً وقتياً معيناً (علاوي، 1990: ص 75).

3. **جامعة الأقصى:** مؤسسة تعليم عالٍ حكومية فلسطينية تهدف إلى إعداد إنسان مزود بالمعرفة، والمهارات، والقيم، ولديه القدرة على التعلم المستمر وتوظيف تكنولوجيا المعلومات من خلال برامج بناء القدرات، والتعليم الجامعي، والبحث العلمي، وتنمية وخدمة المجتمع (دليل جامعة الأقصى، 2020).

الدراسات السابقة:

1. **دراسة عثمان العصي (2018):** بعنوان "توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين مهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة شمال غزة"، وهدفت الدراسة للتعرف على فاعلية توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين مهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة لدي طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الثالث الثانوي بمدرسة أحمد الشقيري بغزة وعددهم 30 طالب قسموا لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وكانت من أهم النتائج أن الفيديو التفاعلي عمل على تحسين الضربة الساحقة بنسبة 25%.

2. **دراسة جمال وآخرون (2017):** بعنوان تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بلغة الاشارة على مستوى أداء مهارة الارسال الامامي من أعلى للتلاميذ الصم بمدرسة الامل للصم بمحافظة الدقهلية، وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بلغة الاشارة على مستوى أداء مهارة الارسال الامامي من اعلى للتلاميذ الصم واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ مدرسة الامل للصم الصف الأول والثاني الابتدائي وعددهم 20 تلميذ تم تقسيمهم لمجمعتين ضابطة وتجريبية وكانت أهم النتائج أن المجموعة التجريبية تحسنت بشكل أكبر من المجموعة الضابطة في أداء مهارة الارسال الامامي.

3. **دراسة هاني فتحى وأحمد أحمد وأدهم حسن (2017):** بعنوان "تأثير برنامج تعليمي مدعم الكترونياً على أداء الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية" وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير برنامج تعليمي مدعم الكترونياً على أداء الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث تلاميذ من مدرسة ميت محمود الإعدادية المشتركة وعددهم 30 تلميذ تم



تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي أثر بشكل إيجابي على أداء الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة.

4. دراسة هبة الله الحديدي وريانا صقر (2016): بعنوان "تأثير استخدام الفيديو التفاعلي على المستوى الرقمي لتلميذات المرحلة الإعدادية في الوثب الطويل"، وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير استخدام الفيديو التفاعلي على المستوى الرقمي لتلميذات المرحلة الإعدادية في الوثب الطويل، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمحافظة بورسعيد وعددهن 24 تلميذة تم تقسيمهن لمجموعة ضابطة وتجريبية، وكانت من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المستوى الرقمي.

5. دراسة محمد مصطفى (2016): بعنوان "فاعلية أسلوب الواجبات الحركية المدعم بالفيديو التفاعلي على تحسين مستوى بعض المهارات الأساسية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، وهدفت الدراسة للتعرف على فاعلية أسلوب الواجبات الحركية المدعم بالفيديو التفاعلي على تحسين مستوى بعض المهارات الأساسية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمحافظة الشرقية غرب الزقازيق وعددهم 45 تلميذ، وكانت أهم النتائج أن برنامج الواجبات الحركية المدعم بالفيديو التفاعلي حسن المهارات الأساسية لدى المجموعة التجريبية بشكل كبير.

6. دراسة إبراهيم شعير ومحمد سالم وجمال الدسوقي ومحمد بسمه (2016): بعنوان "تأثير برنامج تعليمي بتقنية الفيديو التفاعلي على تعلم مهارة ركل الكرة بباطن القدم للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية"، وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير برنامج تعليمي بتقنية الفيديو التفاعلي على تعلم مهارة ركل الكرة بباطن القدم للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني بمدرسة الأمل للصم بالمنصورة عددهم 20 طالب قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من أهم النتائج أن نسب تحسن أداء التلاميذ كانت بالنسبة للمجموعة التجريبية التي استخدمت الفيديو التفاعلي أعلى من المجموعة التي تعلمت بالطريقة المعتادة.

7. دراسة فادي أبو سلطان (2016): بعنوان "فاعلية الفيديو التفاعلي في تنمية الأداءات المهارية المركبة في كرة القدم لطلاب المرحلة الأساسية العليا"، وهدفت الدراسة للتعرف على



أثر توظيف الفيديو التفاعلي في تنمية التحصيل المعرفي والأداءات المهارية المركبة في كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من منتخب مدارس شمال غزة وعددهم 30 تلميذ، وكانت أهم النتائج أن الفيديو التفاعلي عمل على تحسين التحصيل المعرفي والأداءات المهارية في كرة القدم لدي التلاميذ.

8. دراسة رضا سالم (2016): بعنوان "فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض الجوانب المهارية والمعرفية في سباحة الانقاذ"، وهدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض الجوانب المهارية (سباحة حرة 50 متر، باك برست 25 متر، السباحة الجانبية 25 متر "12.5 متر يمين و12.5 متر يسار، السباحة والرأس خارج الماء 25 متر، سحب الدمية، مهارة سحب الزميلة 25 متر، مهارة الوقوف في الماء، مهارة إخراج الزميلة) والمعرفية في سباحة الانقاذ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق وعددهم 40 طالبة تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية، ومن أنوات البحث اختبار القدرة العقلية العامة واستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الانقاذ في السباحة والبرنامج التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي، وكانت من أهم النتائج أن البرنامج المستخدم باستخدام الفيديو التفاعلي ساهم وبشكل فعال في تعلم واتقان وزيادة التحصيل المعرفي لمهارات الانقاذ في السباحة، تفوق أداء المجموعة التجريبية على الضابطة في نتائج القياس البعدي في المهارات قيد البحث.

9. دراسة أحمد عبد الباقي وأحمد حسن ونور حسين وإحمد شلبي (2014): بعنوان "تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بدرس التربية الرياضية على تعلم مهارة دفع الجلة للمرحلة الاعدادية الأزهرية"، وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بدرس التربية الرياضية على تعلم مهارة دفع الجلة للمرحلة الاعدادية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة وعددهم 30 طالب من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمعهد الشبلي الزهري بمحافظة الدقهلية، وكانت أهم النتائج تحسن نتائج طلبة المجموعة التجريبية بالفيديو التفاعلي عن المجموعة الضابطة.

10. دراسة هشام الأقرع ووائل المصري (2013): بعنوان "تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهارى والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى"، وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهارى



والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب السنة الأولى بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى وعددهم 40 طالب، وكانت أهم النتائج أن برنامج الفيديو التفاعلي حسن جميع المتغيرات وبنسبة أكبر من المجموعة الضابطة، وكانت أهم التوصيات إنشاء معمل للوسائط التعليمية وتعليم وتدريب الطلاب على كيفية استخدامها بكلية التربية البدنية والرياضة.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق أوضحت الدراسات السابقة الرؤيا للباحثين، حيث ألفت الضوء على الكثير من النقاط التي تفيد الدراسة الحالية مثل إتباع المنهج العلمي السليم في تناول أهمية ومشكلة البحث، وفي اختيار الأدوات والقياسات المستخدمة لجمع البيانات وكذلك الاختبارات المناسبة للقدرات البدنية والمهارية في البحث واختيار الأسلوب الإحصائي والمناسب لطبيعة الأهداف وفروض البحث.

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك لمناسبة لطبيعة البحث، حيث اعتمد الباحثون على التصميم التجريبي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الواحدة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المسجلات لمساق كرة يد "1" في الفصل الأول 2019-2020 وعددهم 15 طالبة.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من جميع طالبات السنة الثالث بكلية التربية البدنية والرياضة جامعة الأقصى والمسجلات لمساق كرة يد "2" في الفصل الأول 2019-2020 وعددهن 13 طالبة من أصل 15 طالبة وقد تم استبعاد عدد "2" طالبتين بسبب ظروف حملهن.

تجانس عينة البحث: قام الباحثون بعمل تجانس بين عينة البحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث والجدول التالي يوضح ذلك:



جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث
في المتغيرات الوصفية والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	عينة البحث ن=13		معامل الالتواء
		الوسيط	الانحراف المعياري	
المتغيرات الأساسية				
السن	(شهر، سنة)	19.82	0.72	19.8
الطول	(سم)	158	4.01	-0.47
الوزن	(كجم)	58.8	5.26	0.09
التحصيل المعرفي				
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	32.15	1.46	32

ينتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء تعطي دلالة مباشرة علي خلو المجتمع وعينة البحث من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية، حيث أن معامل الالتواء يتراوح في جميع المتغيرات ما بين (± 3) مما يدل علي تجانس المجتمع وعينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

الفترة الزمنية: تم تنفيذ البحث في الفترة من يوم الخميس 26-9-2019 ولغاية يوم الخميس 12-12-2019 بعد عرض البرنامج التعليمي على المختصين في كرة اليد والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.



جدول (2)

الفترة الزمنية للدراسة الاستطلاعية والأساسية

المحتوى	التاريخ
الدراسة الاستطلاعية الأولى والثانية	من 26-9-2019 ولغاية 5-10-2019.
القياسات القبليّة	2019-10-6 ولغاية 2019-10-10
تطبيق البرنامج التعليمي	2019-10-13 ولغاية 2019-12-5
القياسات البعدية	2019-12-8 ولغاية 2019-12-12

اختبار التحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث

قام الباحثون بتصميم اختبار التحصيل المعرفي حيث كان الهدف قياس مدى تحصيل الطالبات المعرفي للمهارات قيد البحث واتبع الباحثون الخطوات التالية في بناء الاختبار:

1. تحديد هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار لقياس تحصيل الطالبات في التحصيل المعرفي لكل من (تاريخ وقانون كرة اليد والجانب المهاري للمهارات قيد البحث).

2. إعداد محتوى الاختبار:

اشتمل اختبار التحصيل المعرفي على ثلاثة مجالات رئيسية ويوضح ذلك

جدول (3).

جدول (3)

مجالات اختبار التحصيل المعرفي

م	المجال	نسبة اتفاق الخبراء
1	المجال المهاري	100 %
2	مجال قانون اللعبة	100 %
3	مجال تاريخ اللعبة	100 %



3. الأهمية النسبية للاختبار:

تم عرض المادة العلمية للاختبار على (4) أربعة خبراء من المختصين بتدريس وتدريب كرة اليد في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد للبنات وكلية التربية الرياضية بالسادات جامعة المنوفية وكلية التربية البدنية والرياضة جامعة الأقصى ملحق رقم (1) وذلك لإبداء رأيهم في محتوى المادة العلمية للاختبار والأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الاختبار كما هو موضح بالجدول (4)

جدول (4)

الأهمية النسبية لمجالات اختبار التحصيل المعرفي قبل التحكيم

م	الموضوع	عدد العبارات	الأهمية النسبية
1	أسئلة المجال المهارى	24	43.64%
2	أسئلة مجال قانون اللعبة	18	32.73%
3	أسئلة مجال تاريخ اللعبة	13	23.63%
	المجموع	5م5	100%

4. صياغة عبارات الاختبار:

قام الباحثون الشروط العلمية في صياغة عبارات الاختبار والتي تشمل (مناسبة مستوى الطالبات وشمول ووضوح الصياغة العبارات وتحقيق أهداف البرنامج وعدم إعطاء العبارة لأكثر من معنى).

5. تحديد نمط الأسئلة:

قام الباحثون بصياغة أسئلة الاختبار على نمط واحد وهو النمط المتعدد حيث يعتبر أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية ولسهولة تصحيحها.



6. الصورة الأولية للاختبار:

قام الباحثون بإعداد الصورة الأولية للاختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد حيث اشتملت على (55) خمسة وخمسون عبارة، بحيث كانت متنوعة وحسب كل مجال من مجالات الاختبار.

7. تعليمات الاختبار:

قام الباحثون باعتماد تعليمات الاختبار بحيث قامت بكتابة تعليمات الفقرات بعبارات سليمة وبطريقة توضع مكان اشارة الإجابة الصحيحة وبيانات كل طالبة.

8. الصورة النهائية للاختبار:

قام الباحثون بعد اعداد الاختبار بشكله المبدئي بعرضه على المحكمين حيث بلغ عددهم (4) أربعة من الأساتذة المتخصصين في كرة اليد وذلك لإبداء رأيهم الاختبار في صحة صياغة عبارات الاختبار ومناسبة الأسئلة للطالبات.

وكانت نتيجة استطلاع رأى الخبراء موافقتهم على الأسئلة بنسبة 96% حيث كان عددها (55) خمسة وخمسون عبارة، وبعد التعديل والحذف أصبح عدد العبارات (52) اثنان وخمسون عبارة وبذلك أصبح اختبار التحصيل المعرفي جاهز للتطبيق. ملحق رقم (2)

جدول (5)

الأهمية النسبية لمجالات اختبار التحصيل المعرفي بعد التحكيم

م	الموضوع	عدد العبارات	الأهمية النسبية
1	أسئلة المجال المهارى	23	44.23%
2	أسئلة مجال قانون اللعبة	16	30.77%
3	أسئلة مجال تاريخ اللعبة	13	25%
	المجموع	52	100%

يوضح الجدول (5) عدد عبارات كل مجال من مجالات اختبار التحصيل

المعرفي.



تصحيح الاختبار:

قام الباحثون بوضع مفتاح تصحيح الاختبار بحيث أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة ملحق (3).

10. تحديد زمن الاختبار:

قام الباحثون بعمل تجربة استطلاعية على عينة من طالبات المستوى الرابع وعددها (7) سبعة طالبات وتم تحديد زمن الاختبار بالشكل التالي:

$$\text{زمن أول طالبة} + \text{زمن آخر طالبة} \\ \hline 2 \\ 2 \\ \text{= زمن الاختبار}$$

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

ثبات الاختبار:

قام الباحثون بحساب ثبات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة من خارج العينة البحث وعددها (7) سبعة طالبات وكان يوم الأحد 29-9-2019 ثم تم إعادة نفس الاختبار مرة أخرى على نفس الطالبات يوم 5-10-2019 وتم إيجاد معامل الثبات ويوضح ذلك جدول (6).

جدول (6)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبار المعرفي

$$r = 0.861$$

r	إعادة التطبيق		التطبيق		الاختبار
	ع±	م	ع±	م	
*0.861	2.52	24	2	31	التحصيل المعرفي

• قيمة r الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.582



يتضح من جدول (6) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين التطبيقوا، عادة التطبيق في التحصيل المعرفي حيث بلغت 0.861 وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات الاختبار المعرفي.

• صدق الاختبار صدق المحكمين:

قام الباحثون بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وعددهم (4) أربعة محكمين متخصصين في كرة اليد حيث قاموا بمراجعة الاختبار من حيث عباراته بحيث شمل مدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات ومناسبتها لكل مجال من مجالات الاختبار والدقة العلمية وأصبح الاختبار في شكله النهائي يحتوى على (52) اثنان وخمسون عبارة بدلاً من (55) خمسة وخمسون عبارة.

تطبيق الدراسة الأساسية للبحث: قام الباحثون بتطبيق الدراسة الأساسية للبحث وهي تطبيق البرنامج التعليمي للفيديو التفاعلي في الفترة من يوم الخميس 26-9-2019 ولغاية يوم الخميس 12-12-2019 وبمعدل مرتين يومياً المرة الأولى مشاهدة الفيديو التفاعلي والمرة الثانية تكون التطبيق في الملعب.

القياسات البعدية: أجريت القياسات البعدية للاختبار المعرفي الخاصة بالبرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية وذلك يوم الأحد 8-12-2019 ولغاية يوم الخميس 12-12-2019، كما قام الباحثون بتفريغ الاستمارات الخاصة بالاختبار المعرفي واعداد هذه الإستمارات للمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثون البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً وقد ارتضى الباحثون مستوى الدلالة عند (0.05%) واستعانوا بالأساليب الإحصائية التالية النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون واختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

عرض ومناقشة نتائج الفرض والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدى في التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدى المجموعة التجريبية ولصالح البعدى".



جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي
لبعض مهارات كرة اليد لدي المجموعة التجريبية

ن = 13

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين ن	معدل التغير %	قيمة (ت)
	م	ع±	م	ع±			
التحصي ل المعرفي	32.1	1.4	40.3	1.6	8.16	25.38	16.59*

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.782

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي، وقد بلغت معدلات التغير "نسبة التحسن" 25.38%. ويعزو الباحثون هذه النسبة الجيدة في التحسن للتحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد أن البرنامج التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي كان بطريقة متسلسلة ومتابعة للمعلومات والمعارف الموجودة في الصورة مع التعليق الصوتي مما ساعد المتعلمة على التقدم والسرعة في إكتساب المعلومات والمعارف المقدمة إليها. كما أن البرنامج التعليمي عمل على إظهار دقائق مكونات المهارة وبالتالي كان هناك فهم أكبر للمعلومات، كما ساعد على تركيز الانتباه مما انعكس بشكل إيجابي على قدرة المتعلمة على فهم المعلومات بشكل سلسل وبسيط، وهذا ما أكدته دراسة العمصي (2018) أن المتعلم في الفيديو التفاعلي المعد بالحاسوب يتحكم في سرعة عرض مقاطع الفيديو تكرارها لأى عدد من المرات، وكذلك الدقة في طريقة عرض البرنامج، مما أدى إلى التصور الدقيق للمهارة نتيجة اقترانها مع التعليق



الصوتي والربط فيما بينها وهو صاحب الأثر الفعال في عملية تصوروا إدراك فهم الحركة بصورتها السليمة (العصي، 2018، ص 118).

فالبرنامج التعليمي للفيديو التفاعلي قد اشتمل على (صور وفيديو وموسيقى وتعليق صوتي) مما عمل على إكساب المتعلمة قدرات تؤهله لتطبيق المهارات كرة اليد قيد البحث بشكل أفضل، وهذا يتفق مع دراسة محمد زغلول ومحمد محمود وهاني عبد المنعم (2003) على أن البرنامج التعليمي للفيديو التفاعلي يعمل على تحفيز المتعلمة لإكتساب المهارات مع زيادة فاعلية عملية التعلم بشكل أكثر فاعلية وتجعل الدرس أكثر حيوية وبالتالي زيادة خبرات المتعلمة المختلفة، كما يتفق مع ما أشار إليه ريموند Raymond (1999) إلى أنه يصعب تحقيق نتائج إيجابية لإكتساب المعارف والخبرات للطلاب دون المشاركة الفعالة لهم، فعملية التعليم تحتاج إلى بيئة إيجابية يجد فيها الطالب الدافع للتعلم (Raymond، 1999، ص 113).

ويشير الباحثون بأن استخدام الفيديو التفاعلي ساعد المتعلمات على توافر خبرات معرفية متنوعة من خلال تقديم المعلومة والمعرفة بوسائل حديثة تضمنت على أساليب تقويمية للتعرف على مدى الإستفادة من المعلومات والمعارف التي قدمت لها وهذا دافع للمتلمات لتحقيق التقدم.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة رضا سالم (2016) ودراسة فادي أبو سلطان (2016) على أهمية الجانب المعرفي في عملية التعلم، كما تتفق مع ما أشار إليه أتكينسون وتوماس Atkinson & Tomas (1999) أن الفيديو التفاعلي يساعد على زيادة التفاعل بين العناصر التالية في العملية التعليمية (المعلم - المتعلم - المحتوي - الوسيط - المستخدم - استخدام الأسئلة في مرحلة التقويم في الفيديو التفاعلي) كما يساعد المتعلمين على القدرة على التركيب ورسم الاستنتاجات، وبذلك يصبح المتعلم أفضل من استدعاء المعلومات أكثر من الطريقة المعتادة.

فالبرنامج التعليمي الذي يحتوى صور ورسوم ولقطات الفيديو وتعليق صوتي يخاطب عدد من الحواس للمتعلمة وبالتالي فإن عملية التعلم واكتساب المعلومات والمعارف تظل لفترة أطول، وهذا يتفق مع نتائج دراسة إبراهيم شعير



وآخرون (2016) ودراسة هشام الأقرع ووائل المصري (2013) التي أكدت إلى فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي في التحصيل المعرفي وتعلم وإتقان المهارات الحركية في الألعاب الرياضية، وأن التعليم المرئي المصاحب بالتعليق الصوتي تكون الحصائل المعرفية التي تكتسبها المتعلمات أعلى.

كما يرى الباحثون بأن البرنامج التعليمي للفيديو التفاعلي يوفر فرصة التغذية الراجعة في حال رغبت المتعلمة بإسترجاع وإسترداد المعلومة وبالتالي تكون المتعلمة لديها حصيلة معرفية كبيرة، وهذا يتفق مع دراسة جمال وآخرون (2017) ودراسة عبد الباقي وحسن (2014) إلى أن تكامل المحتوى المهاري والمعرفي للفيديو التفاعلي من النواحي القانونية والمهارية وعرضها بطريقة منطقية يراعي مستوى وقدرات وميول وحاجات المتعلمين (جمال وآخرون، 2017، ص 181)، (عبد الباقي وحسن، 2014، ص 35).

فالبرنامج التعليمي بالفيديو التفاعلي يعطى لكل متعلمة تعلم مناسب من المعرفة والمعلومة الذي يناسب ومستواها وسرعتها في التعلم وبالتالي تتحقق درجة كبيرة من إتقان المهارة، وهذا يتفق مع دراسة حسام مازن (2005) بأن استخدام الوسائل التقليدية في التعليم غير كافية ولا تحقق التقدم المطلوب في تعلم المهارات، وأصبحت طرق التدريس اللفظية التقليدية والإقتصار على وسائل مواد التعليم اللفظية غير كافية أو مناسبة لتحقيق أغراض التعليم (مازن، 2005، ص 157).

ويعد عرض مناقشة نتائج جدول (7) يكون قد تحقق الفرض الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لدى المجموعة التجريبية ولصالح البعدي".
الاستنتاجات: في ضوء أهداف البحث وفروضه وحدود مشكلة البحث وعينة البحث وخصائصها والأدوات المستخدمة وأسلوب التحليل الإحصائي المتبع واعتماداً على النتائج وتفسيرها توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:



1- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي.

2- بلغت معدلات التغير للتحصيل المعرفي "نسبة التحسن" 25.38%.

التوصيات: بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وفي حدود عينة البحث والظروف المحيطة بإجراء تجربة البحث، يوصي الباحثون بما يلي:

1- استخدام الفيديو التفاعلي لزيادة التحصيل المعرفي لمهارت كرة اليد لطالبات كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

2- الإهتمام بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مختلف جوانب مهارات كرة اليد وذلك لتفادي جمود الطريقة المعتادة في التدريس.

3- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام الفيديو التفاعلي ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى واختيار الأسلوب المناسب منها لتعلم الجوانب المختلفة (تطبيقي ومعرفي) لمهارت كرة اليد.

4- تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي باستمرار لمواكبة التطور المستمر لتكنولوجيا التعليم.



المصادر والمراجع العربية والاجنبية-

- 1 أ/ المراجع باللغة العربية : 1. أبو سلطان، فادي (2016): فاعلية الفيديو التفاعلي في تنمية الأداءات المهارية المركبة في كرة القدم لطلاب المرحلة الأساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
2. الأقرع، هشام والمصري، وائل (2013): تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهارى والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 21، العدد الأول، ص 207-233، الجامعة الإسلامية قطاع غزة، فلسطين.
3. جمال، محمد وآخرون (2017): "تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بلغة الاشارة على مستوى أداء مهارة الارسال الأمامي من أعلى للتلاميذ الصم بمدرسة الامل للصم بمحافظة الدقهلية"، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، نوفمبر العدد 30، ص 181، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر .
4. الجبلاي، مصطفى (2003): "الفيديو التفاعلي كأسلوب لتصحيح الأخطاء في أداء مهارتي ركل الكرة بباطن القدم والحرجي بالكرة"، مجلة العلوم البدنية والرياضة، المجلد الثاني يوليو، العدد الثالث، ص 225، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، مصر .
5. حديدي، هبة وصفر ، رانا (2016): "تأثير استخدام الفيديو التفاعلي على المستوى الرقمي لتلميذات المرحلة الإعدادية في الوثب الطويل"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، العدد 32، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد، مصر .
6. حرب، سليمان (2018): "فاعلية نوعين من الفيديو الرقمي التفاعلي على تنمية مهارات التصوير الرقمي للشاشة ومونتاجه والتفكير البصري لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 26، ص 136، الجامعة الإسلامية، قطاع غزة، فلسطين.
7. حمدان، أحمد (2012): "فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي لتنمية بعض مهارات الخداع في كرة السلة لدى طلاب التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى"، مجلة الراقدن للعلوم الرياضية، العدد 18 المجلد 58، ص 241-255، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
8. رخا محمد وعزت محمد (2013): "أثر استخدام الهيبروميديا والفيديو التفاعلي والموبايل على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، سبتمبر العدد 69، ص 241 - 271، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان، مصر .
9. سالم رضا (2016): "فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض الجوانب المهارية والمعرفية في سباحة الانقاذ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، يناير العدد 76 الجزء الثالث، ص 216 - 239، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان، مصر .
10. شعير إبراهيم وآخرون (2016): "تأثير برنامج تعليمي بتقنية الفيديو التفاعلي على تعلم مهارة ركل الكرة بباطن القدم للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مارس العدد 26، ص 299 - 311، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان .
11. عبد الباقي، أحمد وآخرون (2014): "تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بدرس التربية الرياضية على تعلم مهارة دفع الكرة للمرحلة الاعدادية الأزهرية"، العدد الثالث والعشرون سبتمبر، مجلة كلية التربية الرياضية، ص 35، جامعة المنصورة، مصر .
- 12 علاوي، محمد (1990): علم التدريب الرياضي، الطبعة الحادية عشر، ص 75، دار المعارف، القاهرة، مصر .



13. فتحي، هاني وأحمد، أحمد وحسن ، أدهم (2017): "تأثير برنامج تعليمي مدعم إلكترونياً على أداء الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، يوليو العدد 29، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر .
14. مصطفى، محمد (2016): "فاعلية أسلوب الواجبات الحركية المدعم بالفيديو التفاعلي على تحسين مستوى بعض المهارات الأساسية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة بحوث التربية الرياضية، ابريل المجلد 54 العدد 100، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر .

15. Galligan.F, (2000). Advanced PE for edexcel, Heinemann educational publishers, Oxford.